

بعض الخطوات السليمة التي ستضمن لك احترام أولادك

تبدأ مسألة الاحترام منذ اللحظة الأولى بحياة كل طفل ، لذلك على الوالدين أن يضعوا قواعد الاحترام على طفلهم منذ سنه الصغير . وعلى شرط أن يكون هذا الإحترام متبادلاً ، فأى إهانة يتعرض لها الطفل سوف تلاقي مثلها تماماً .

من الممكن أن تصدر تصرفات من الطفل عدم احترام لوالديه أو حتى لمن هم أكبر منه في السن ، مثل حركة العيون أو الكلمات البذيئة أو الرد بوجه الآخر أو إطلاق ألقاب وتسميات أو التعليق بسخرية على كلام الآخرين أو إهمال طلبات الأهل والعديد غيرها . سلوك عدم احترام يصدر من الطفل تجاه أهله بمختلف الأشكال .

ويلعب تقدير الذات دور مهم في تعزيز تنشئة الطفل بطريقة سليمة وطبيعية ويعزز نموه السليم ونمو فكره وادراكه . لا يمكن للوالدين إهمال تحفيز هذه النقطة لدى الطفل ، التي تعمل بدورها على تعزيز الإحترام لديه تجاه الآخرين . يمكن أن تساهم في بناء تقدير الذات لدى طفلك واتباع بعض الخطوات السليمة التي ستضمن لك احترام أولادك ، خاصة بعد تقدمهم في العمر :

• احترم طفلك يحترمك تلقائياً

كن محترم مع طفلك حين توجهه على خطئه ، وفي حين أظهر عدم احترامه لك ، عليك أن توجهه وتصحح خطأه بطريقة محترمة . مقابلة عدم الاحترام بعدم الاحترام تجعل طفلك يعتقد أن هذا أمر يصح فعله ، بما أنك أنت تقوم بهذا الأمر.



• اسأل نفسك هل تقبل عدم الاحترام من قبل طفلك لو قام به طفل آخر؟

عندما تشك أن طفلك لا يحترمك بتصرف أو كلام معين ، اطرح على نفسك هذا السؤال وإذا كانت الإجابة عليه "لا" ، فلا تترك طفلك يقوم بنفس التصرف معك وامنعه بطريقة صحيحة .

• الاتفاق بين الوالدين

يعد الاتفاق بينك وبين شريك حياتك على التصرفات الغير مسموحة أمر أساسي ، فمثلاً لا يجب يوافق طرف على تصرف لا يرضى به الطرف الثاني.

• التحدث لاحقاً

عندما يقوم طفلك تصرف يدل فيه عن عدم احترام لك ، تحدث معه عن الأمر لاحقاً ، وعندما تهدأ الأمور بينكما ، بيّن له خطأه والطريقة الصحيحة للتصرف.



• لا تأخذ الأمر بصفة شخصية

لا يجب أن تأخذ أمر تصرف طفلك معك بطريقة غير محترمة بصفة شخصية ، فهذا الأمر من شأنه أن يضللك عن كيفية توجيهه بطريقة صحيحة وأسلوب واضح . كما يجعله هذا الأمر يركز على عقوبته بدلاً من التوجيه الصحيح.

• خذ برأيه

احرص على الأخذ برأي طفلك عن الأمور الخاصة المتعلقة بك وتحاور معه وناقشه بكل الأمور التي ترغب بها ، فهذا يشعره بأن رأيه مهم وأنه له قيمة كبيرة لديك.

• تجنب انتقاده أمام الناس

اجعلي " تجنب انتقاد طفلك امام الناس " قاعدة ذهبية للتعامل مع طفلك واعمل على مدحه علانية وانتقاده سراً ، فالانتقاد يحطم شخصيته ويجعله يتصرف معك بطريقة غير لائقة.



• علمه كيف يُكوّن علاقات صداقة

اعمل على تعليم طفلك كيفية تكوين علاقات صداقة جيدة والبحث شيء مشترك بينه وبين صديقه ، للعمل على تكوين شخصيته المستقلة و تقبل الآراء المختلفة.

• اصبر على ما يرتكبه من أخطاء

تعمل التحلي بالصبر والمنطق ، عندما يرتكب طفلك أمور وتصرفات خاطئة وتعلم خصائص كل مرحلة عمرية من سنه لتتقلّ عصبتيك على

أخطاءه .

▪ تعلم منه

مثلاً اسأله عن اللعبة التي يلعبها وكيفية ممارستها أو اسأله عما يفعله وطريقة فعله، ستعزز صلة الوصل والتقرب بينك وبينه.